تأكيدات أمريكية وشكوك أوروبية حول إجراء الانتخابات العراقية

واشنطن/لاهاي/ وكالات

أكد الناطق باسم البيت الأبيض مجدداً أمس أن الانتخابات العراقية ستجري في يناير، مخالفاً بذلك الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا الذي شكك في هذا الموعد.

وقال سكوت ماكليلان خلال مؤتمر صحفي أمس: نتوقع بالتأكيد أن تجرى الانتخابات في يناير، في وقت تشن القوات الأمريكية والعراقية هجوماً واسع النطاق على مدينة الفلوجة أحد معاقل الحركة المسلحة العراقية.

وسئل الناطق عن تصريحات سولانا الذي اعتبر أن الوضع الأمني في العراق لا يترك الكثير من الأمل بأن تجرى الانتخابات في موعدها المحدد، فرد لست موافقاً على ذلك.

وتابع: إن تذكروا ما قاله مسئولو الأمم المتحدة عن الانتخابات الأسبوع الماضي، فقد تحدثوا عن الجهود الجارية من أجل تسجيل الناخبين في العراق وعن آلاف الموظفين الانتخابيين الذين تم نشرهم منذ الآن ومكاتب التصويت التي أقيمت.

وقال ماكليلان: نواصل التعامل بشكل وثيق مع القوات العراقية لمواجهة التحديات الحالية على الصعيد الأمني.

وأضاف: لسوء الحظ، ما زال هناك بعض الإرهابيين والمتمردين الذين لا يرغبون في وضع سياسي مستقر ويسعون لنشر الفوضى والدمار.

وأكد أن الحل الوحيد للتصدي لهم هو الانتقال إلى الهجوم واعتقالهم، هذا ما تفعله القوات العراقية ونحن نساعدها في هذا المجهود.

وقال مسئول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي خافيير سولانا أمس أنه لا يوجد احتمال كبير لأن يتمكن العراق من إجراء انتخابات وطنية في يناير بسبب تدهور الأوضاع الأمنية مشككاً بذلك في الجدول الزمني للغرب والحكومة العراقية بشأن موعد الانتخابات.

وقال سولانا للصحفيين بعد ثلاثة أيام فقط من إعطاء رئيس الحكومة العراقية المؤقتة اياد علاوي القادة الأوروبيين صورة متفائلة بشأن الانتخابات: الموقف من وجهة نظر الأمن لا يعطي أملاً كبيراً في أن ذلك سيتحقق في الموعد.

وقال سولانا أن إعلان علاوي حالة الطوارئ لمدة ٦٠ يوماً لسحق المقاومة سيمتد قريباً حتى الموعد النهائي المستهدف لإجراء الانتخابات.

وقال المسئول الأوروبي أن رئيس الوزراء العراقي الذي تدعمه الولايات المتحدة رسم للقادة الأوروبيين صورة عن الأمن أكثر تفاؤلاً على ما يبدو مما يظهره الواقع.

ولم تقتصر شكوك سولانا على السياسة الأمريكية والعراقية فقط بل أيضاً حول الإعلان الرسمي للقمة الأوروبية الأخيرة يوم الجمعة الماضي والذي صدق على الجدول الزمني للانتخابات.

وفي مقابلة مع رويترز أوضح سولانا أيضاً أنه يشارك الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قلقه بشأن الهجوم العسكري الأمريكي على مدينة الفلوجة غرب بغداد.

وقال سولانا: نؤكد على ضرورة استنفاد جميع السبل السياسية قبل اتخاذ إجراء ربما يكون عنيفاً جداً وقد تكون له أيضاً عواقب على القمة القادمة التي تم الاتفاق عليها بالفعل مع الدول المجاورة.

وأضاف: هذا حدث سياسي هام ولا يجب أن يتعرض لمخاطر.

ومن المقرر عقد اجتماع لقادة دوليين وإقليميين لبحث مستقبل العراق يومي ٢٢ و ٢٣ نوفمبر في منتجع شرم الشيخ المصري.

وقد تؤدي الشكوك العلنية غير المعتادة لسولانا تجاه الانتخابات العراقية إلى حدوث توتر مع بريطانيا عضو الاتحاد الأوروبي التي تنشر أكبر عدد من القوات في العراق .

وكالة الطاقة الذرية :

العالم في سباق مع الزمن لمنع الارهاب النووي

■ سدني /وكالات الانباء/

أعلن محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة امس إن العالم يواجه "سباقا مع الزمن" لمنع الإرهاب النووي مستشهدا بوجود سوق كبيرة غير مشروعة للمواد النووية والمشعة ظهرت بعد هجمات ١١ سبتمبر بواشنطن ونيويورك عام ٢٠٠١م.

وقال البرادعي إن هناك أكثر من ٢٤ شركة أو فردا متورطون في بيع مواد نووية وأكثر من ٦٠ واقعة تهريب لمواد نووية أو مشعة متوقعة هذا العام.

وأبلغ الصحفيين في مؤتمر في سيدني عن الانتشار النووي والإرهاب "خطر الإرهاب النووي حقيقي وقائم".

وأضاف "نحتاج لبذل ما في وسعنا للتصدي للظاهرة الجديدة التي يطلق عليها الإرهاب النووي التي فاجأتنا بعد ١١ سبتمبر عندما أدركنا أن الإرهابيين أصبحوا أكثر تقدما وأبدوا اهتماما بالمواد النووية والمشعة".

وتابع البرادعي أن البرامج النووية غير المعلنة التي اكتشفت في إيران وليبيا والعراق وكوريا الشمالية أثبتت وجود سوق ضخمة غير مشروعة لعرض المواد النووية.

ومضى يقول إن ٦٠ عملية تهريب وقعت العام الماضي ليبلغ إجمالي العمليات في العقد الماضي ٦٣٠ عملية ومن المتوقع أن يزيد العدد هذا العام.

وأضاف "نحن في سباق مع الزمن لان هذا أمر لم نكن مستعدين له".

واشار البرادعي إلى أن أغلب المواد المعنية ذات استخدام مزدوج اي يمكن استخدامها في غير مجال صناعة الأسلحة النووية لذلك فإن محاولة السيطرة على تصدير التكنولوجيا الخاصة بها لم تكن كافية لمنع الانتشار.

وتابع البرادعي "من الواضح ان الوقت قد حان لنغير افتراضاتنا فيما يتعلق بعدم القدرة على الحصول على التكنولوجيا النووية. الحواجز التكنولوجية لاتقان الخطوات الأساسية لتخصيب اليورانيوم ولتصميم الأسلحة تبددت بمرور الوقت".

وحث البرادعي المجتمع الدولي على اتخاذ إجراءات للسيطرة على خطوات حساسة في دورة الوقود النووي التي قال إنها تخصيب اليورانيوم وإعادة معالجة البلوتونيوم.

وتتوقع الوكالة أربعة أنواع محتملة من الإرهاب النووي وهي سرقة الأسلحة النووية وصنع قنبلة نووية باستخدام مواد مسروقة وانتشار المواد المشعة وهجوم على منشأة نووية أو مركبة نقل.

وزادت الحكومات إجراءات الأمن حول المنشآت النووية. وقالت كندا الشهر الماضي إن منشآتها صممت لتحمل اصطدام طائرة ركاب بها لكن المنشآت المقامة قرب ممرات مائية لتسهيل الحصول على المياه للتبريد تحتاج لحواجز لحمايتها من الهجوم بسفن ملغومة.

وبحث بعض الدول نشر صواريخ مضادة للطائرات حول منشآتها وتعتزم ألمانيا وضع أجهزة ينبعث منها الدخان لعمل ستار دخاني خلال ثوان لإخفاء المنشآت إذا هددت بهجمات باستخدام طائرات ركاب مثلما حدث في هجمات ١١ سبتمبر الانتحارية على الولايات المتحدة.

وقال البرادعي إنه يتعين فرض حماية أكبر كذلك على المفاعلات المخصصة للأغراض البحثية والطبية. وأضاف أن في منطقة اسيا والمحيط الهادي أكثر من ٥٠ مفاعلا بحثيا في ١٥ دولة.

الانتخابات الرئاسية الايرانية منتصف العام المقبل

طهران /ا ف ب /

حددت وزارة الداخلية الايرانية ١٣ مايو ٢٠٠٥م موعدا لاجراء الانتخابات الرئاسية في البلاد بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الطلابية عن متحدث في الوزارة.

وقد أبلغت الوزارة المكلفة تنظيم الانتخابات المسؤولين المعنيين بهذا التاريخ .

يشار إلى أن محمد خاتمي الرئيس الايراني الاصلاحي المنتهية ولايته لا يمكن أن يترشح لولاية ثالثة على التوالي بحسب الدستور.

وترد اسماء شخصيات مثل الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني ٨٩ – ١٩٩٨م الذي يمكن أن يترشح بعد انقطاع ثماني سنوات والمسؤول النووي حسن روحاني ووزير الخارجية السابق علي أكبر ولايتي ١٩٨١-١٩٩٧م كمرشحين محتملين عن اليمين.

كما يتم التداول باسماء اخرى مثل مدير الاذاعة والتلفزيون الحكوميين علي لاريجاني أو رئيس مجلس الشورى غلام علي حداد عادل.

من جهتهم دعم الاصلاحيون رئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي ١٩٨١-١٩٨٩م قبل الغاء هذا المنصب إلى أن هذا الأخير رفض ترشيح نفسه.

وسيكون على كل المرشحين نيل موافقة مجلس صيانة الدستور الايراني الذي يسيطر عليه المحافظون قبل خوض المعركة الانتخابية.

وقد أكد هذا المجلس منذ فترة قصيرة فتوى سابقة تمنع النساء من الترشح لرئاسة ايران.

وكان مجلس صيانة الدستور أمن شروطا لعودة كبيرة لمحافظين عندما أبطل بشكل جماعي ترشيحات اصلاحيين في الانتخابات التشريعية في فبراير الماضي.

الاتحاد الأوروبي والهند يتعهدان بإقامة «شراكة استراتيجية»

■ بروكسل/ لاهاي/ د ب ا/..

اتفق الاتحاد الاوروبي والحكومة الهندية أمس الأثنين على إقامة «شراكة استراتيجية» في خطوة ستضع الهند في مصاف أهم أصدقاء الاتحاد.

ومن بين الحلفاء الاستراتيجيين الآخرين للاتحاد الولايات المتحدة وكندا واليابان وروسيا.

وذكر إعلان رسمي أصدره الجانبان: «إن شراكتنا نمت عبر الأعوام من تعاون اقتصادي وتنموي لتكتسب أبعاداً سياسية واستراتيجية أعلى» وصدر الاعلان في ختام يوم من المحادثات بين رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ وقادة الاتحاد الاوروبي ومن بينهم رئيس الوزراء الهولندي جان بيتر بالكينيندة والرئيس الدوري للاتحاد.

كما حضر المحادثات وزير الخارجية الهندي ناتوار سينغ ووزير التجارة كمال ناث وضم الوفد الاوروبي رئيس المفوضية الحالي رومانو برودي ومفوض الشئون التجارية باسكال لامي ومنسق السياسة الخارجية والأمنية خافيير سولانا.

وقال المسؤولون: إن الهند والاتحاد الاوروبي اتفقا على تعزيز التبادل البرلماني وبدء حوار بشأن نزع السلاح والحد من انتشار الاسلحة النووية وعقد اجتماعات دورية لمناقشة قضايا تتعلق بتسوية النزاعات وعمليات السلام واعادة البناء.

كما اتفق الطرفان على تعزيز التبادل الثقافي وزيادة البعثات التعليمية للدارسين وينوي الجانبان إنشاء هيئة مشتركة للطاقة وتنظيم منتدى بشأن القضايا البيئية.

كما رحب البيان المشترك بالتطور الايجابي للعلاقات بين الهند وباكستان.

وقال الاتحاد الاوروبي إنه على استعداد لتقديم خبرته في التكامل الاقليمي لرابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي «سارك» التي تضم الهند وباكستان ودول أخرى في المنطقة.

مقتل ثلاثة جنود أفغانيين في هجوم لطالبان

كابول/ وكالات

قتل ثلاثة جنود أفغانيين وجرح اثنان آخران في هجوم على حاجز تفتيش في ولاية قندهار جنوب أفغانستان يشتبه في ضلوع مسلحين من حركة طالبان فيه بحسب ما أفاد قائد شرطة الولاية.

وأوضح خان محمد لوكالة فرانس برس أن عناصر مسلحة بصواريخ هاجمت حاجز تفتيش غرب العاصمة الإقليمية، وقال نشتبه في أنهم من طالبان.

ولم يحدد قائد شرطة الولاية إذا كان الضحايا جنوداً من الجيش النظامي ام ينتمون إلى مجموعة مسلحة.

يشار إلى أن مواقع المراقبة في هذه الولاية وغيرها من الولايات لا يديرها عسكريون موالون للنظام المركزي.

وينشط مسلحون من تنظيم طالبان الذين طردوا من الحكم في ديسمبر ٢٠٠١م في جنوب وجنوب شرق البلاد.

ووقع ٣٦ شخصاً على الأقل بعد شهر واحد على الانتخابات الرئاسية في أفغانستان ضحية هجمات بالعبوات الناسفة أو بالصواريخ والكمائن بحسب حصيلة غير رسمية.

سهى عرفات تثير البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

وواضح المصدر «لوكالة فرانس بريس» ان قرار الوفد بالتوجه إلى باريس للاطمئنان مباشرة على الوضع الصحي للرئيس عرفات «جاء بعد ضغوطات كبيرة مارسها اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح خصوصا بعدما كان (الوفد القيادي) ألغى الزيارة إثر تصريحات حرم الرئيس سهى عرفات».

وقال متحدث باسم قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل اليوم المسئولين الفلسطينيين الأربعة. وكانت سهى عرفات اثارت استياء أركان القيادة الفلسطينية فضلا عن الشارع عندما اتهمتهم بأنهم «مستورثون» يعملون على دفن عرفات «حيا».

وأتى نداء سهى للفلسطينيين لوقف ما وصفته بالمؤامرة على عرفات متزامنا مع بيان وزعه أعضاء كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة «فتح» في المناطق الفلسطينية حذرا فيه من التآمر على الرئيس المريض.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية تحدثت عن مصالحة بين زوجة عرفات ومستشاره نبيل ابوردينة ومحمد دحلان وزير الامن السابق. واضافت الصحيفة انه اتفق ايضا على أن قرار نزع الأجهزة الطبية عن عرفات (كإعلان وفاة) سيتقرر بالاتفاق بين سهى والقيادة الفلسطينية.

في هذه الأثناء كشفت مصادر فلسطينية في غزة أن دحلان أبلغ القيادة الفلسطينية بما أسماه مؤامرة مضادة تحاك في الخفاء. بحسب هذه المصادر، أضاف دحلان أن سهى كانت في البداية تسمح لمناصر القدوة مندوب فلسطين في الأمم المتحدة ورمزي خوري مدير مكتب عرفات ويوسف عبدالله حارسه الشخصي بالدخول إلى غرفته في المستشفى، قبل أن تمنعهم لاحقا.

وقال بحسب المصادر نفسها، ان سهى وهؤلاء إضافة إلى قدومي (ابواللطف) «يحيكون مؤامرة ضد ابومازن لإبعاده عن السلطة » ومعه بالطبع دحلان وعدد آخر من القيادات الفلسطينية. في المقابل ،فان ابواللطف الذي يشغل ايضا منصبي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير وامين سر اللجنة المركزية لحركة فتح ويعد الرجل الثاني على سلم القيادة، ترفع عن هذه الاتهامات ونفاها جملة وتفصيلا.

وقال في اتصال هاتفي من تونس انه ان كانت هذه الاقوال والتصريحات المنسوبة إلى دحلان صحيحة فانها «تخدم البلبلة والاشاعات بين الفلسطينيين وتعقيد الوضع أكثر» مشيرا إلى ان المرحلة ليست مرحلة خلافات بل تعاضد وتكاتف. واكد قدومي العائد من باريس أنه لم يلتق الرئيس عرفات بل ان الاطباء الفرنسيين هم الذين اكدوا له ان صحته «مستقرة ولا خطر على حياته».

وفيما يتعلق بتصريحات زوجة الرئيس الفلسطيني قال إنه «صدم لهذه التصريحات الغريبة والمؤسفة والتي أدت إلى بلبلة وارتباك شديدين في الأوساط الفلسطينية والعربية والدولية»، مضيفا أنه «رغم الأوضاع النفسية الصعبة لسهى عرفات الا انه لا يجوز ان تصف رفاق الدرب لملاخ الرئيس ياسر عرفات بهذه الصفات البعيدة عن الحقيقة».

وشدد قدومي على انه «يتعين على الجميع في هذه اللحظات الصعبة والدقيقة ان يلتزموا الهدوء ورباطة الجأش حفاظا على مسيرة الثورة » متمنيا للرئيس الفلسطيني الشفاء العاجل والعودة لاكمال حلمه في التحرر والاستقلال.

وقال الجهاز الصحي للجيش الفرنسي أن عرفات كان امس في «وضع مستقر» لكن وضعه يتطلب «الحد من الزيارات» اليه. وقال الطبيب الجنرال كريستيان استريبيرو المتحدث باسم الجهاز الصحي للجيش الفرنسي أن عرفات (٧٥ عاما) «لا يزال موجودا» في قسم العناية المركزة في مستشفى بيرسي في كلامار «وضعه مستقر».

واضاف الجنرال استريبيرو الذي كان يقرأ بيانا صحافيا امام المستشفى «ان الوضع الصحي للرئيس ياسر عرفات يلزمنا بالحد من الزيارات». وقد اعلن استريبيرو مسبقا «ان البيان الحالي اعد ضمن احترام التحفظ المطلوب من السيدة عرفات زوجته».

وإلى ذلك قال سامي ابو زهري الناطق باسم حركة «حماس»: انه «من الواضح ان تصريحات سهى عرفات لا علاقة لها بصحة ياسر عرفات وانما تعكس حالة تجاذب بين اقطاب السلطة الفلسطينية، وهذا يؤكد على مطلب حركة حماس بضرورة تشكيل قيادة جماعية لتفادي اي فوضى محتملة في هذه المرحلة المصيرية».

وقال خالد البطش أحد قادة الجهاد الاسلامي «ما سمعناه على لسان سهى عرفات يؤكد حقيقة ان هناك خلافا في بيت السلطة الفلسطينية والخلاف واضح بين زوجة الرئيس والمسئولين في السلطة».

واعتبر ان «تصريحات سهى عرفات في غير محلها وتلحق أذى بقضيتنا ولا تفيد في هذا الوقت وهذا كله يدعونا إلى إنهاء حالة البلبلة داخل السلطة الفلسطينية والمخرج الحقيقي هو تشكيل قيادة وطنية موحدة يكون فيها القرار ملزما بالإجماع». وقال البطش «انه من العيب ان يكون الرئيس عرفات مريضاً منذ عشرة أيام ولا يعرف احد عنه شيئا، اعتقد ان نقص المعلومات في حد ذاته يعتبر مؤشرا سيئا ولا بد من انهاء هذا الوضع».

القوات الامريكية البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

وقال ضابط المارينز تود ديفروسسيه ان وحدة من المارينز دخلت حي الجولان الذي يعتبر معقلا للمسلحين. وأضاف ان وحدات اخرى سيطرت على محطة القطارات ومستشفى المدينة شمال شرق المدينة. واعلن وزير الدفاع العراقي حازم الشعلان مساء امس ان عملية واسعة النطاق ستشن اليوم للسيطرة على المدينة. وقال الشعلان للصحافيين في مقر وزارته ان «الهجوم بدأ والفلوجة محاصرة بشكل كلي والثلاثاء ستشن عمليات واسعة النطاق لاستعادة المدينة». واضاف ان العراقيين اطلقوا على العملية العسكرية تسمية «الفجر، قائلا «إن شاء الله سيكون فجرا جديدا سعيدا لشعب الفلوجة». يشار الى ان الامريكيين اطلقوا تسمية «الشبح الغاضب» على العملية.

واعلن مسئول في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) في واشنطن أن حوالي ١٢ الف جندي امريكي وعراقي يشاركون في اجتياح المدينة.

وقال المسئول ان عشرة آلاف جندي امريكي والفي جندي عراقي يتولون هذه المهمة. ويقدر عدد المسلحين المتحصنين داخل الفلوجة بثلاثة الاف. وصرح المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليلان بأن الرئيس جورج بوش أعطى بنفسه الموافقة على شن الهجوم على الفلوجة.

وقال المتحدث إن بوش عقد مؤتمرا بواسطة دائرة تلفزيونية مغلقة مع مساعديه لشئون الامن القومي وأعطى إشارة البدء للهجوم عقب اجتماع مع وزير الدفاع دونالد رامسفيلد في ساعة مبكرة من صباح امس. وصرح الجنرال الامريكي جورج كاسيي بأن قرابة ١٥ ألف جندي يشاركون في الهجوم الذي وصفه البنتاغون (وزارة الدفاع) بأنه أكبر معركة للجيش الامريكي في منطقة حضرية منذ حرب فيتنام.

وبعد زيارة مفاجئة قام بها رئيس الحكومة العراقية المؤقتة لقواته حول المدينة، بدأت الحملة مساء امس بقصف مكثف على المدينة وبدخول المارينز للمدينة التي هجرها ٢٠٠ الف من سكانها. وقد اعطى علاوي موافقته للقوة المتعددة الجنسيات والقوات العراقية على دخول الفلوجة «لتطهيرها» محددا سلسلة من الإجراءات المقترنة بهذه الخطوة بينها فرض حظر التجول.

وحدد سلسلة اجراءات اخرى بينها إغلاق جميع الطرق امام حركة «المرور باستثناء سيارات الشرطة والاسعاف وإغلاق المباني الحكومية ومنع حمل السلاح». كما اعلن ايضا إغلاق مطار بغداد بوجه الطيران المدني مدة ٤٨ ساعة اعتبارا من مساء امس وكذلك الحدود مع الاردن وسوريا مستثنيا الشاحنات التي تنقل مواد غذائية.

وقدم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير دعمه للهجوم . وقال بلير في معرض حديثه عن الوضع في العراق امام مجلس العموم البريطاني «علينا الصمود وان نتحلى بالحزم حتى النهاية بما في ذلك في الفلوجة» . وفي حوادث منفصلة قتل جندي امريكي في هجوم على رتل عسكري امريكي شرق بغداد. كما قتل خمسة اشخاص وأصيب ٣٥ في تفجير سيارتين مفخختين استهدفتا كنيستين في بغداد.

وفي اعقاب ما نقلته وكالة فرانس برس عن دبلوماسيين عن التوصل الى حل وسط في شأن مشروع البيان الختامي لمؤتمر شرم الشيخ يتضمن تلبية المطلب الفرنسي بتحديد «أفق» لانسحاب القوات الاجنبية من العراق اكد احمد ابو الغيط وزير الخارجية المصري ان المؤتمر الذي سيعقد في ٢٢ و ٢٣ نوفمبر الجاري سيكون بمثابة «خطوة» نحو حوار وطني بين القوى العراقية المختلفة.

وقال ابو الغيط بعد محادثات مع نظيره العراقي هوشيار زيباري تركزت على الاعداد لهذا المؤتمر ان «مؤتمر شرم الشيخ هو خطوة في اتجاه تحقيق الحوار مع القوى التي تسميها مصر القوى الرشيدة المستعدة للحوار السياسي» على الساحة العراقية.

واكد ان المشاورات التي جرت خلال الأيام الأخيرة في شأن مشروع البيان الختامي لمؤتمر شرم الشيخ تشير الى «الحاجة الى تضمينه اشارة واضحة الى ضرورة التوصل لتوافق شعبي عراقي على منهج العملية السياسية من خلال مشاركة عريضة لكل الفئات والاتجاهات السياسية على الساحة العراقية».

واشار الى ان مشروع البيان «سيشير الى ذلك» مشددا على ان «الحكومة العراقية (المؤقتة) لا تمانع في اجراء مثل هذا الحوار في المستقبل القريب». واعتبر ان «المسألة العراقية ستتطلب التحرك على مراحل وصولا الى مرحلة الدستور والحكومة العراقية الديمقراطية الدائمة المستقرة طبقا للدستور».

واوضح ان المشاورات حول مشروع البيان الختامي اظهرت ضرورة تضمينه اشارة إلى «الصفة المؤقتة لتواجد القوات الاجنبية على ارض العراق والى التواريخ المستهدفة لخروجها في إطار العملية السياسية في العراق طبقا للقرار ١٥٤٦».

ومن جهته قال زيباري ان الحكومة العراقية المؤقتة تريد «دعما دوليا واضحا من مؤتمر شرم الشيخ حتى تسير في عملية الانتقال السياسي الى حكومة» منبثقة من انتخابات عامة، واعتبر ان «ما يحدث الآن في العراق وما سيحدث سيكون له عواقب عميقة جدا على استقرار المنطقة بأسرها». كما اشاد «بالتجاوب الايجابي» لسوريا مع مطالب العراق لتأمين الحدود بين البلدين مشيرا الى قيام سوريا ببناء ساتر ترابي في بعض مناطق الحدود لمنع التسلل.

عملية الربط

وأشار المعلمي إلى أنه ابتداءً من مساء اليوم الموافق ٩/١١/٢٠٠٤م سيكون بإمكان المشتركين في شبكة يمن موبايل المشغل الجديد لخدمات الهاتف النقال التواصل مع المشتركين في شبكتي الـGSM» الخاصة بشركتي سبأفون وسبيستيل أو العكس .. وأعرب الاخ الوزير في تصريح لـ«الثورة» عن ارتياح الوزارة للخطوات الايجابية التي يشهدها قطاع الاتصالات وما أبداه جميع مشغلي خدمات الهاتف النقال من تعاون كبير مع الوزارة وهو ما يعزز فرص الاستثمار والتنافس الايجابي المبني لرغبات وتطلعات المشتركين.

وأكد الاخ وزير الاتصالات وتقنية المعلومات على أن هذه الخطوة تدعو إلى التفاؤل وسيكون لها وقعها الطيب على نفسية المواطن وهو يقف على أبواب عيد الفطر المبارك.

قمة الجزائر

أما عن الإصلاحات في كل بلد فكل بلد سيد في أن يقوم بالإصلاحات حسب الوتيرة التي يراها مناسبة وبإرادة شعبية وليس بفرض خارجي.

ولهذا الإصلاحات في الممارسة الديمقراطية وفي الحريات وفي حقوق الإنسان وفي مكانة المرأة في المجتمع ، هذه قناعات نابعة من كل مجتمع ومتروكة لكل دولة عربية تقوم به حسب ما تراه ملائماً.

اعـــــــــلان